مفتوحة الا في مواضع متعددة معينة وحذفوا الهمزة
من كل وخذ ومر يعني ان القياس يقتضي ان يكون الامر
من تاخذ وتاكل وتأمر اوخذ واوكل واومر
كاومل من تامل لكنهم لما استثقلوا الامر حذفوا
الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال ثم همزة الوصل لعدم
الاحتياج اليها لزوال الابتداء بالساكن وهذا حذف
غير قياسي وفي نظم هذه الثلثة في سلك واحد تسامح
لان هذا الحذف واجب في خذ وكل بخلاف مر لانها
اكثر استعمالا وقد يجيء مر على الاصل عند الوصل لقوله
تعالى وأمر اهلك بالصلوة اصله اؤمر حذفت
همزة الوصل واعيدت الثانية وقيل وأمر
فصيح من ومر لزوال الثقل بحذف الهمزة وجاء في
الحديث فمر براس الثمال ومر بالشجر ومر ابنتي
الكلب وأزر اي عاون يأزر وهناء يهنئ
كضرب يضرب بلا فرق والتخفيف على القياس الم

المذكور والامر من تأزر ايزر اصله اؤزر
قلبت الثانية ياء كما في ايمان وخصصه بالذكر
لما فيه من قلب ليس في اهني واوب يأوب كرم
يكرم والامر اوذب الاصل أءذب قلبت
الثانية واوا ولذا ذكره وسأل يسأل كمنع
يمنع والامر اسأل كما منع ذكره وان لم يكن فيه تغيير
تفريعاله على تسأل كتفريع سل على تسال كما قال
ويجوز في سأل يسأل اسأل ان تقول سال
يسال سل بقلب الهمزة الثانية الفا وليس بقياسي
منهم ولما فعل ذلك في الامر استغني عن همزة
الوصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فقيل سل
وفي قراءة السبعة سال سائل بالالف قيل
هو اجوف واوي مثل خاف يخاف وقيل يائي
مثل هاب يهاب فان قيل لم يبق الهمزة وصل
لعدم الاعتداد بحركة السين لكونها عارضة كما قالوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)